

النهاية في غريب الأثر

- { ورد } (هـ) فيه [اتَّسَقُوا البِرَّازَ في المَوَارِدِ] أي المَجَارِي والطُّرُق إلى المَآءِ واحِدُهَا : مَوْرِدٌ وهو مَفْعَلٌ من الوُرُودِ . يقال : وَرَدْتُ المَاءَ أَرَدُهُ وَرُوداً إذا حَضَرَتْهُ لِيَتَشَرَّبَ . والوَرْدُ : الماء الذي تَرَدُّ عليه . (هـ) ومنه حديث أبي بكر [أنه أَخَذَ بِلِسَانِهِ وقال : هَذَا السَّذْيُ أَوْ رَدَنِي المَوَارِدَ] أَرَادَ المَوَارِدَ المَهْلِكَةَ واحِدَتُهَا : مَوْرِدَةٌ . قاله الهروي . - وفيه [كان الحسن وابن سيرين يَقْرَأَانِ القرآنَ من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الأَوْرَادَ] والأَوْرَادُ : جَمْعُ وَرْدٍ وهو بالكسر : الجُزْءُ . يُقَالُ : قرأت وَرْدِي . وكانوا قد جَعَلُوا القرآنَ أَجْزَاءً كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غيرِ التَّأْلِيفِ حَتَّى يُعَدَّ لَوْ بَيَّنَّ الأَجْزَاءَ وَيُسَوَّوْهَا . وكانوا يُسَمِّئُونَهَا الأَوْرَادَ . - وفي حديث المغيرة [مُنْذَرَفَخَةَ الوَرِيدِ] هُوَ العِرْقُ الذي في صَفْحَةِ العُنُقِ يَنْذَرَفِخُ عِنْدَ الغَضَبِ وهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الخُلُقِ وكَثْرَةِ الغَضَبِ